المعنية، لكن الأمور تقف عند حدود الرصد والمتابعة، لا إجراء ولا أمل فى اتخاذ خطوة ما توقف بعض ما جرى أو يحدث بالفعل، ربما لأن أرباح المؤسسة والنمو الظاهرى بكافة قطاعاتها يغطى على ما يمكن اعتباره مثالب أو عيوبا، صحيح أن الأمر زاد عن حده، وضاعف منه انقطاع الأمل تقريبا فى تغيير ما، أى تغيير بعيدا عن نفوذه وقدرته، ولكن متانته البادية تفوق أى توقع. ومن موقعه فى الطابق الرئاسى كان يرى كل شىء رغم تعدد الجدران وكثافتها، ويطول بقبضته من يرغب، وبالتأكيد من يكن محمد المنياوى يشكل بالنسبة له أى تحد، أو أى مصدر لاستفزاز ما، ما ضايق سيادته وجود هذا السائق، فقط مجرد مثوله وسعيه، ولهذا تفصيل لا تكتمل معرفة السائقين إلا بعد الإلمام به.